

الفصل التاسع: مخطط التمويل

مخطط التمويل هو عنصر هام في التنبؤ المالي، يتم إعداده عند إنشاء أو تطوير مؤسسة، وهو على نوعين: مخط التمويل الأولي ومخطط التمويل على 3 سنوات

1. تعريف مخطط التمويل:

مخطط التمويل هو وثيقة الذي تعرض الاحتياجات المالية للمؤسسة في مراحل الإنشاء، وعلى مدى عدة سنوات، والموارد المالية التي يجب تخصيصها لتغطية تلك الاحتياجات، والهدف من خطة التمويل هو تحقيق التوازن والتوافق بين الاحتياجات والموارد المالية للمؤسسة.

مثال لمخطط التمويل لمؤسسة (أولي في السنة 0 لتأسيس المشروع، ثم لـ 3 سنوات للتوسع)

بيــــــــــــان	إبتدائي	2017	2018	2019
استثمارات	6049	6049	-	-
تغير في BFR	25117	12117	-	748
تسديدات القروض		6442	7113	7895
مجموع الاحتياجات	31166	24608	7113	8643
مساهمات في رأس المال	10000	10000	-	-
مساهمات الحسابات الجارية للشركاء	2000	2000	-	-
قروض بنكية	30000	30000	-	5000
التغير في BFR	-	-	6518	-
قدرة التمويل الذاتي CAF	-	2550	2300	5144
مجموع الموارد	42000	44550	8818	10144
تغيرات الخزينة	8834	19942	1705	1501
رصيد الخزينة	8834	19942	21647	23148

ملاحظة: حسابات جارية للشركاء هي تسبيقات مالية يقوم بها الشركاء لصالح المشروع، لتكون جزءا من السياسة التمويلية لإنشاء أو تطوير النشاط، أو كمساعدة مؤقتة، لتعويض عدم كفاية الخزينة.

2. إعداد مخطط التمويل الأولي:

يستخدم مخطط التمويل الأولي لحساب التكلفة الإجمالية لبدء تشغيل المشروع، وتحديد هيكله المالي، ويظهر في شكل جدول من جزئين: من ناحية احتياجات التمويل لإنطلاق النشاط، ومن ناحية أخرى الموارد المالية المخصصة لتمويل هذه الاحتياجات.

أ. الاحتياجات الأولية للتمويل:

تتشكل من الاستثمارات الضرورية لإنشاء النشاط واحتياجات رأس المال العامل الأولي، والاستثمارات يجب تسجيلها بسعر الشراء خارج الرسم على القيمة المضافة، كما نجد ضمن الاحتياجات المالية: تكاليف حيازة الأصول الثابتة العينية، أشغال ونفقات تجديدها، شراء الامتيازات والتراخيص وبراءات الإختراع، حيازة حقوق المحل التجاري، وهذا من دن نسيان حيازة الأصول المالية من خلال المشاركة في رأس مال مؤسسات أخرى.

كما تضم الاحتياجات الأولية للتمويل، احتياج رأس المال العامل، الذي يتمثل في الخزينة الضرورية لتمويل التفاوت بين المدخلات والمخرجات النقدية المرتبطة بالنشاط، ففي مخطط التمويل الأولي نجد فقط التسديدات النقدية المتعلقة بالمشتريات (عدا الاستثمارات) الضرورية إنطلاق المؤسسة، مثل مصاريف التأسيس، ومشتريات المواد واللوازم الخاصة بالإنطلاق،

ب. الموارد الأولية للتمويل:

تتكون من كل الموارد الموضوعة في متناول المؤسسة عند إنطلاقها، من أجل تغطية الاحتياجات، ومنها مساهمة رأس الاجتماعي (نقدية وعينية)، مساهمات المستغل في المؤسسات الفردية، مساهمات الحسابات الجارية، القروض، إعانات التجهيز التي حصل عليها المؤسسة عند التأسيس.

عمليا يمكن إعداد مخطط التمويل الأولي من خلال الإجراءات التالية:

- احتساب المصاريف المتعلقة بالتأسيس، وإحصاء وتقييم كل الاستثمارات الضرورية لعمل المشروع، وحساب احتياج رأس المال العامل الضروي للإنطلاق.
- إحصاء كل المساهمات التي قام بها الشركاء أو المستغل الفردي، والبحث عن كل التمويلات التي تستطيع المؤسسة الحصول عليها.
- العمل على توازن مخطط التمويل واتساقه مع قواعد التوازن المالي.

3. أنواع مخطط التمويل:

في الممارسة العملية، التنبؤ المالي يشمل نوعين من خطط للتمويل هما: خطة التمويل الأولية من أجل تقييم الوضع في لحظة إنشاء المشروع، وخطة التمويل على عدة دورات نشاط عد ذلك، ويتم إعدادها عادة على 3 سنوات.

أ. مخطط التمويل الأولي:

يكون في سنة إنشاء وتأسيس المشروع.

مثال لمخطط تمويل أولي

المبالغ	الموارد	المبالغ	الاحتياجات
500000	مساهمات في رأس المال	1500000	استثمارات
200000	مساهمات في الحسابات الجارية	300000	تغير BFR
1300000	قروض		
2000000	مجموع الموارد	1800000	مجموع الاحتياجات

ب. مخطط التمويل لـ 3 سنوات:

يفيد في التحقق أنه يوجد كفاية من الموارد المالية لتغطية الاحتياجات المالية للمؤسسة على الموازنات التقديرية لسنوات النشاط المدروسة، وهو يضم في الغالب: الاستثمارات الجديدة، المساهمات الجديدة ك رأس مال أو حسابات جارية للشركاء، القروض الجديدة التي يجب الحصول عليها، توزيعات الأرباح أو اقتطاعات المستغل الفردي، إعانات التجهيز المستلمة، تغيرات احتياج رأس المال العامل، وقدرة التمويل الذاتي، أو عدم كفاية التمويل الذاتي.

مثال مخطط تمويل لـ 3 سنوات

2019	2018	2017	مخطط التمويل
-	-	6049	استثمارات
748	-	12117	تغير في BFR
7895	7113	6442	تسديدات القروض
8643	7113	24608	مجموع الاحتياجات
-	-	10000	مساهمات في رأس المال
-	-	2000	مساهمات الحسابات الجارية
5000	-	30000	قروض بنكية
-	6518	-	التغير في BFR
5144	2300	2550	قدرة التمويل الذاتي CAF
10144	8818	44550	مجموع الموارد
1501	1705	19942	تغيرات الخزينة
23148	21647	19942	رصيد الخزينة

بعد أن يتم إعداد مخطط التمويل، يجب التحقق من أنه توجد موارد مالية كافية لتغطية الاحتياجات الأولية المرتبطة بانطلاق المؤسسة، وأن الهيكل المالي سليم على امتداد السنوات الثلاث لمخطط التمويل، ويجب كذلك ضمان أن:

- مساهمات الشركاء تكون متوافقة مع ما هو متوقع في الشكل المستقبلي للمؤسسة؛
- مبلغ الإقتراض لا يكون هامشياً بالنسبة لمساهمات الشركاء، لكن من حيث المبدأ الأموال الخاصة، يجب أن تمثل على الأقل 30% من التمويل الإجمالي؛
- توزيعات الأرباح أو اقتطاعات المستغل المتوقعة يجب دمجها في مخطط التمويل،
- الموارد المالية لا تتوقف عند تغطية الاحتياجات فقط، بل يجب أن يكون هناك فائض مالي، يسمح بتمويل النفقات غير المتوقعة مبدئياً، ولمواجهة فترات تراجع النشاط في المستقبل.